مجلة الباحث – المدرسة العليا للأساتذة الشيخ العلامة مبارك بن محمد إبراهيمي الميلي الجزائري – بوزريعة – الجزائر

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 496 - 509	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

تيمات مابعد الحداثة –أنسنة الآلة في فيلم رون المعطل الموجه للأطفال–

Postmodern Themes: The Humanization of the Machine in the Children's Film Ron's Gone Wrong

جيهان كوثر خالدي

مخبر الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية والمقاربات البينية، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة، الجزائر

djihenekaouthar.khaldi@univ-tebessa.dz

سليمة بالنور

خبر الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية والمقاربات البينية، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة، الجزائر

salima.bennour@univ-tebessa.dz

تاريخ الإرسال: 2025/04/24 تاريخ القبول: 2025/08/11 تاريخ النشر: 2025/09/30

المؤلف المراسل: جيهان كوثر خالدي، djihenekaouthar.khaldi@univ-tebessa.dz

الملخص:

تتناول الورقة البحثية موضوع أنسنة الآلة في فيلم الأطفال "رون المعطل"، مركزة على تأثير هذا التصوير على هوية الأطفال وفهمهم للعالم التكنولوجي ويُظهر الفيلم روبوتًا يُدعى رون يتجاوز دوره التقني ليصبح كيانا إنسانيا، مما يعيد تعريف العلاقة بين الإنسان والآلة، وتعتمد الدراسة على تحليل السرد البصري والرمزي للفيلم، مشيرة إلى دور الروبوتات في تشكيل العلاقات الاجتماعية والعاطفية للأطفال، كما تظهر النتائج أن تأثير هذه النمذجة الثقافية على الأطفال يكون على مدى طويل، مما يثير نقاشات حول دور الروبوتات في الحياة اليومية والعلاقات الإنسانية في العصر الرقمي.

الكلمات المفتاحية:

أنسنة الآلة، الهوية، التكنولوجيا، الروبوتات، النمذجة الثقافية.

Abstract:

The research paper deals with the humanization of the machine in the children's film "Ron the Disabled", focusing on the impact of this depiction on children's identity and understanding of the technological world and the film shows a robot called Ron that goes beyond its technical role to become a human entity, which redefines the relationship between man and machine, and the study relies on analyzing the visual and symbolic narrative of the film, pointing to the role of robots in shaping children's social and emotional relationships, and the results show that the impact of this cultural modeling on children is over the long term, which raises Discussions on the role of robots in everyday life and human relationships in the digital age.

Keywords:

Humanization of machines; identity; technology; robotics; cultural modeling.

المجلد: (17) | العدد: (02) | السنة:2025 | صفحات المقال: 496 - 509 | ISSN :9577 - 1112 | EISSN : 2602 -5388

1. مقدمة

يشهد عصر ما بعد الحداثة تحولات جوهرية في طريقة تناول القضايا الفلسفية والتكنولوجية، خاصة المتعلقة بالأدب والفن الموجه للأطفال، ومن بين تلك القضايا التي برزت بقوة مؤخرا في عالم السينما الموجهة للأطفال نجد تيمة "أنسنة الآلة"، حيث يتم تجسيد الآلة في الأعمال الفنية ككائن يملك مشاعر ويتصف بصفات إنسانية، وهذه التيمة ليست مجرد تقنية سردية، بل هي أداة تعكس فلسفة عميقة حول العلاقة المتغيرة بين الإنسان والتكنولوجيا في عصر الرقمنة والذكاء الاصطناعي، وهو ما يتجلى بوضوح في فيلم "رون المعطل"، الموجه للأطفال، إذ يعرض الفيلم أفكارا تؤكد على أن الآلة قد تتجاوز دورها الوظيفي لتصبح بديلا للكائن البشري نفسه، مغيرا بذلك كل الأفكار التقليدية حول الثنائيات الضدية مثل إنسان/آلة، وطبيعي/مصطنع، ليخلق وعيا مبتكرا ونمذجة ثقافية مختلفة، تساهم في بناء هوية ثقافية جديدة للجيل الناشئ المتلقي للفيلم، وهذا ما يجعل العديد من الأسئلة تتبادر إلى أذهاننا والتي تقودنا لطرح الإشكالية التالية: **كيف يساهم فيلم "رون المعطل" في تجسيد تيمة أنسنة الآلة، وما هو تأثير هذه التيمة على وعي الطفل بعالم التكنولوجيا؟**

لقد تطرقت العديد من الدراسات إلى موضوع العلاقة بين الإنسان والتكنولوجيا في الأدب والسينما، على غرار مقال:

Representations of robots in science fiction film narratives as signifiers of human identity

الذي يقدم تحليلا معمقا لتمثيلات الروبوتات في أفلام الخيال العلمي، موضحا كيف يتم استخدام الروبوتات كرموز ودلالات على الهوية الإنسانية، إذ توصل الباحث إلى أن هذه الأفلام ليست مجرد ترفيه، بل أنها تفتح آفاقا للتفكير في قضايا معقدة تتعلق بالوعي، الأخلاق، الهوية، والعلاقة بين الإنسان والتكنولوجيا، كذلك نجد الدراسة المعنونة بـــ:

Making Humanoid Robots More Acceptable Based on the Study of Robot Characters in Animation

إذ يستعرض الباحث في هذه الدراسة الطرق التي يمكن من خلالها جعل الروبوتات البشرية أكثر قبولا لدى الناس، بواسطة دراسة شخصيات الروبوت في أفلام ومسلسلات **الرسوم** المتحركة، إذ يركز المقال على كيفية تصوير الروبوتات في الوسائط الترفيهية وتأثير هذا التصوير على قبول البشر لها في العالم الحقيقي، فكانت النتائج المتوصل لها تنصب في فكرة أن التصوير الإيجابي للروبوتات في الرسوم المتحركة يلعب دورا مهما في تعزيز قبول الروبوتات البشرية في الحياة الواقعية، من خلال التأكيد على أهمية التفاعل العاطفي والتصميم الجذاب للروبوتات لجعلها أكثر قبولا لدى البشر.

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 496 - 509	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

تختلف دراستنا التي سنقدمها عن سابقاتها في كونها تركز على فيلم محدد (رون المعطل)، إذ تنطلق من فرضية أن الأفلام الموجهة للأطفال، قادرة على تبسيط المفاهيم المعقدة لما بعد الحداثة، من خلال هذا الفيلم، بما في ذلك "أنسنة الآلة"، وأن هذه الأفلام تساهم في تشكيل رؤية الطفل للعالم التكنولوجي بشكل جديد يتجاوز النظرة التقليدية للآلة كأداة جامدة، كما أنها تناقش كيفية تجسيد الفيلم لأنسنة الآلة من خلال البنية البصرية والرمزية ، وليس فقط من خلال السرد.

وللإجابة على ما طرحناه من تساؤلات سابقة تعتمد هذه الدراسة على عدة مناهج أهمها المنهج التحليلي البصري والنقدي للأفلام، حيث يتم تحليل المشاهد والعلاقات بين الشخصيات لاستكشاف كيف يتم نقل مفهوم أنسنة الآلة عبر تقنيات السينما، إذ تتضمن أدوات التحليل تفكيك المشاهد الأساسية للفيلم، ثم قراءتها وفق مناهج النقد لما بعد الحداثة، بغية الوصول للنتائج المرجوة من الدراسة.

2. تيمات ما بعد الحداثة

إن فلسفة الحداثة هي حركة فكرية نشأت في أوروبا خلال القرن السابع عشر، مثلت تحولا جذريا في التفكير الإنساني، حيث استندت إلى مجموعة من المبادئ الأساسية، أبرزها العقلانية، كما تُعزز من أهمية العلم والتقدم وضرورة استخدامهما لفهم العالم وتحسين الحياة البشرية عبر الابتكار. بالإضافة إلى أنها جوهر الحداثة في عمقها، ولا تعتبر مفهوما اجتماعيا أو سياسيا أو تاريخيا، بل هي شكل من أشكال الحضارة التي تتناقض مع عالم التقاليد[1]، فهي استجابة للتحولات الفكرية والاجتماعية الكبرى التي شهدها العالم خلال فترة عصر التنوير، وهدفها تجاوز الأسس التقليدية للنظام الاجتماعي والسياسي والديني بواسطة تعزيز العقل والعلم والحرية الفردية، فمن خلال نقد السلطة الدينية شهدت الحداثة تطورا في مبدأ تجاوز المفاهيم التقليدية التي كانت تقيد الفكر والعلم. كما "أن محاولة إدراك مفهوم الحداثة وطبيعتها وسمة الإبداع في عصرها، لهو مدخل مهم لفهم الأرضية التي انطلق منها الفكر ما بعد الحداثي في تقويضه لخصوصيات الحداثة وثوابتها"[2]، فعلى الرغم من الجذور الفكرية المشتركة بينهما إلا أن ما بعد الحداثة استندت في مبادئها على تفكيك الأسس الفلسفية التي بنيت عليها الحداثة، من خلال اعتمادها على النسبية، حيث تعتبر الحقيقة متغيرة ومتعددة الأبعاد، وغير ثابتة، كما تنبثق من نقد فكرة المركزية، سواء كانت مركزية العقل، الفرد، أو النظام الاجتماعي، "وعالم ما بعد الحداثة هو عصر المابعديات (وسقوط كل الماقبليات بسقوط الكل المتجاوز)، فهو عصر ما بعد التاريخ وما بعد الإنسانية وما بعد السببية وما بعد المحاكاة وما بعد الميتافيزيقا وما بعد التفسير وما بعد التجاوز"[3]، إنه عصر إعادة تشكيل الواقع والمفاهيم والمعارف وفقا لتيمات محورية يقوم عليها الفكر ما بعد الحداثي ومن أبرز هذه التيمات التي أثرت على الفنون خاصة منها الفنون السينمائية الموجهة للطفل نجد ما يلي:

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 496 - 509	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

1.2 التشكيك في السرديات الكبرى:

تعتبر ما بعد الحداثة رفضا للسرديات الشاملة التي تدّعي تفسير كل جوانب الحياة البشرية، لقد أسست هذه السرديات نمطا يُحدد "المعنى" من خلال تكرارها عبر الزمن، مما جعلها تمثل الحقيقة بالنسبة للكثيرين، وجعلت البشر أسرى لهذه الرؤية، كما قيدت فهم الإنسان للعالم من حوله، إذ أصبحت مسلمات يصعب التخلص منها، مما دفع نحو ضرورة تفكيكها واستكشاف آثارها على التفكير البشري[4]، مثل السرديات المتعلقة بالتقدم العلمي أو الأيديولوجيات السياسية، أو المعتقدات الدينية.

2.2 التداخل بين الحقيقة والخيال:

يتم طمس الحدود بين الحقيقة والخيال في الأدب والفن ما بعد الحداثي، حيث يدمج الواقع مع العناصر الخيالية أو المفترضة، ويصبح من الصعب التمييز بينهما، "فمن خلال عرض مواجهة بين عالم النص وعالمنا، يحقق أدب ما بعد الحداثة انتصارا تشككيا مقلقا على إحساسنا بالواقع"[5].

3.2 الاهتمام بالعلم والتقنية:

مع التطور التكنولوجي الهائل، تركز ما بعد الحداثة على العلاقة بين الإنسان والتكنولوجيا، وكيف تساهم التكنولوجيا في تشكيل الهويات والتجارب الإنسانية "في **المرحلة** الآنية أو المعاصرة فقد امتزج العلم بالتقنية وأصبحا يشكلان معا (التقنية–العلمية) المعاصرة، تلعب الأولى دور منح الثاني حججا وأدلة ملموسة، بحيث يتمظهر العلم في وسائل تكنولوجيات"[6].

4.2 التعددية الثقافية والتنوع:

تعد التعددية الثقافية أحد أهم المفاهيم التي برزت في الفكر ما بعد الحداثة، حيث شكلت رد فعل على الحداثة التي سعَت إلى توحيد الثقافات وإذابة الاختلافات، "فهي فكرة جاءت كنتيجة لتفكيك المركزية الغربية المرتبطة بالمقولات الأوربية التي تُحدّد الذات والآخر، وساهمت في تشكل الأنساق الثقافية"[7].

5.2 أنسنة الآلة:

يتجاوز الفكر ما بعد الحداثي تلك الحدود الصارمة التي كانت تُرسم بين ما هو إنساني وما هو ميكانيكي، فمع ثورة الذكاء الاصطناعي ظهرت الآلات الذكية المتطورة القادرة على القيام "بأعمال تقع ضمن نطاق الذكاء البشرى كآلات التعليم والمنطق والتصحيح الذاتي والبرمجة الذاتية"[8]، مما أثار العديد من التساؤلات حول علاقة الإنسان بالآلة، فهي لم تعد مجرد شيء جامد، بل أصبحت كيانا ذات مقومات وقدرات تؤهلها لتعويض الإنسان في مختلف مجالات الحياة.

المجلد: (17) | العدد: (02) | السنة:2025 | صفحات المقال: 496 - 509 | ISSN :9577 - 1112 | EISSN : 2602 -5388

3. فيلم رون المعطل الموجه للأطفال



الشكل1: البطاقة التقنية للفيلم

تشكل الأفلام الموجهة للأطفال جزءا مهما من ثقافتنا العامة، إذ تمتلك القدرة على التأثير في الأطفال على المدى القريب والبعيد، ومع ذلك فإن هذا النوع من الأفلام يواجه إشكالية كبرى فيما يتعلق بطريقة تمثيل الثقافات المتعددة وتجسيدها بشكل صحيح، وفي الوقت ذاته، يواجه أيضا رهانات متعلقة بتيمات ما بعد الحداثة وأثرها في آليات النمذجة الثقافية، حيث تؤثر هذه الآليات على برمجة العقل الباطن للطفل، مما يساهم بشكل كبير جدا في بناء شخصيته وهويته الثقافية، وكنتيجة حتمية لتلك البرمجة التي يتلقاها في صغره يتم صناعة الأجيال والتحكم في بناء شخصياتهم وفق ما تطرحه الأفلام من نماذج ثقافية إيجابية وسلبية على حد سواء.

ونحن اليوم بصدد دراسة تيمة أنسنة الآلة في فيلم رون المعطل الموجه للأطفال، بهدف البحث في تأثير هذه النمذجة الثقافية على تشكيل هوية الأطفال و وعيهم بالعالم التكنولوجي، حيث تدور قصة الفيلم حول صبي يعاني من الوحدة في المدرسة حيث الجميع يمتلكون روبوتات شخصية تُدعى B-bots، وهي آلات ذكية متطورة مصممة لتلعب دور الصديق التفاعلي وتعكس شخصيات أصحابها، ثم يرغب "باري" البطل في الحصول على روبوت صديق مثل بقية أقرانه، غير أن عائلته لا تستطيع تحمل تكاليف شراء الروبوت، ما جعل والده يقرر اقتناء روبوت له في محاولة لإسعاده، فينصدم بسعره المرتفع جدا والذي لا يمكنه تسديده أبدا، لكنه يصادف عمال المصنع وهم يرجعون روبوتا معطلا للمصنع، فيقرر سرقته وأخذه لابنه دون علمه بأنه معطل، وكانت سعادة "باري" بالروبوت عارمة وأطلق عليه اسم "رون" لكنه سرعان ما يكتشف بعد تشغيله العطل الذي يعاني منه، فهو لا يقوم بالكثير من الوظائف التي يقوم بها بقية الروبوتات الذكية، مما جعله يقرر إعادته للمصنع، ثم يتراجع عن قراره في آخر لحظة عندما يستعطفه "رون" ويطلب منه عدم إعادته. وعلى الرغم من كل عيوب "رون" الظاهرة، تنشأ علاقة صداقة قوية بينه وبين "باري" إذ يكتشف هذا الأخير بمرور الوقت أن الروبوت المعطل يتعلم منه ويكتسب صفات إنسانية، ما يغير حياته بشكل غير متوقع ويقودهما إلى مغامرات مليئة بالتحديات والمواقف

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 496 - 509	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

الطريفة، لكن أطفال المدينة أصبحوا غير راضين عن روبوتاتهم الفاقدة للمشاعر والأحاسيس عكس "رون" ما جعلهم يطالبون بتعديلها وفق نسخة "رون"، وفي لحظة تضحية بطولية، يقرر رون إعادة برمجة نفسه من أجل نقل خصائصه الفريدة إلى بقية الروبوتات، ما يسمح لها بأن تكون مثله غير مقيدة ببرمجة صارمة وقادرة على تطوير علاقات إنسانية حقيقية، فيتخلى عن ذاته في هذه العملية ليذوب في ذوات الروبوتات الأخرى، ليفتح بذلك الباب أمام باقي الروبوتات حتى يصبحوا أكثر من مجرد آلات، ويمنحهم الفرصة لتكوين صداقات حقيقية أصيلة مع أصحابها[9].

4. التقنيات السينمائية ما بعد الحداثية في الفيلم

تتميز التقنيات السينمائية ما بعد الحداثية بتفكيك البنية التقليدية للسرد وتجاوز الحدود بين الحقيقة والخيال، إذ تعتمد هذه التقنيات على مزج الأنواع الفنية (Genres) واستخدام الميتاسرد (Metanarrative) مما يؤكد على حالة التفكك والتشظي إنطلاقا من السرد اللاخطي والمضطرب، المتحرر من الأنماط المألوفة في السرد الكلاسيكي[10]، حيث يتم توسيع آفاق التواصل مع الجمهور و نقله إلى مستويات جديدة من التفاعل والانغماس في الفيلم، لأن الهدف الأساسي لأي خطاب بصري هو إثارة كم هائل من الأحاسيس التي تعتمد بشكل كبير على الرؤية بدلا من الكلمات لفهم عمقها، فهي مرتبطة بالعناصر البصرية مثل الحجم، اللون، الشكل، الضوء، الأبعاد، والحركة[11]، وفي فيلم "رون المعطل"، يوجد العديد من هذه التقنيات التي استطاع من خلالها مخرجو الفيلم تقديم خطاب بصري موجه للأطفال بأسلوب مميز جذاب وساحر يأسر قلوبهم وعقولهم معا، إذ نجد من أهم التقنيات السينمائية الأساسية التي تم اعتمادها:

1.4 الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد:

تلعب تقنية الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد في فيلم "رون المعطل" دورا محوريا في تجسيد عالم الفيلم وتقديم قصته بطريقة مبتكرة وجذابة، حيث تم تصميم الشخصيات والمشاهد لتظهر بواقعية أقرب إلى الحياة، مع الحفاظ على الطابع الخيالي والفكاهي للفيلم، إذ تتيح الرسوم فرصة تقديم تفاصيل دقيقة في ملامح الشخصيات، حركاتهم، وتفاعلهم مع البيئة المحيطة، مما يعزز من تواصل الجمهور مع القصة ويضفي عمقا على التفاعل بين الإنسان والآلة. فمن أبرز جوانب استخدام هذه التقنية في الفيلم هو إظهار شخصية "رون" الروبوت المعطل، بشكل يعكس عيوبه الفنية وتصرفاته الكوميدية، وهذا التناقض بين الوظائف المثالية المتوقعة من الروبوتات الحديثة وتصرفات رون العفوية و المربكة، يولّد حالة من السخرية والتهكم في صورة نقد مبطن لفكرة الاعتماد المفرط على الآلة لدرجة خروجها عن سيطرة الإنسان بحيث تصبح هي المسيطرة عليه، كما أن استخدام هذه التقنية ساهم في خلق البيئة التكنولوجية المتطورة التي تدور حولها الفكرة الجوهرية للسيناريو، من حيث تصميم الشخصيات والأماكن والنسق العام داخل الفيلم، مما عزز من الخطاب المرئي بطريقة جذابة، تجمع بين الكوميديا والنقد الاجتماعي.

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 496 - 509	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

2.4 تقنية التقاط الحركة:

تعد هذه التقنية من أهم التقنيات التي تضفي واقعية وحيوية على الشخصيات، ما يجعل التفاعل بين الشخصيات البشرية والروبوتات في الفيلم أكثر إقناعا وجاذبية، حيث تعتمد على تسجيل حركات الممثلين الحقيقية الفعلية ثم نقلها بدقة إلى الشخصيات المتحركة الوهمية، وهو ما يبرز تعابير الوجه، الإيماءات الجسدية، وحركة الأطراف بطريقة طبيعية وواقعية، كذلك لعبت هذه التقنية دورا بارزا في تطوير الشخصية الرئيسية "رون"، بحيث تظهر حركاته غير المتوقعة والفوضوية نتيجة أعطاله التقنية، مما ساعد في إيضاح التباين بين "رون" وبقية الروبوتات التي تعمل بكفاءة، وعزز الطابع الكوميدي للفيلم، وبالإضافة إلى ذلك تتيح هذه التقنية إمكانية إبراز الفروق الدقيقة في التفاعلات العاطفية بين الشخصيات، سواء كانت بشرية أو آلية، مما يُسهّل على الأطفال الاندماج في القصة واستيعاب التفاعلات بين شخصياتها، كما يضفي عمقا على رسائل الفيلم المتعلقة بالصداقة، الاختلاف، والتكنولوجيا.

3.4 تقنية الإضاءة الديناميكية:

تعزز هذه التقنية الجوانب البصرية للفيلم وتخلق الأجواء المناسبة للمشاهد المختلفة، إذ تمنح التفاعلية للإضاءة بشكل متزامن مع حركة الشخصيات وتطورات القصة، ويتجلى ذلك من خلال المشاهد التي تظهر فيها بيئات مستقبلية تحت إضاءة براقة وزاهية تعكس الطابع المتطور للعالم الرقمي، ثم تتغير فجأة بشكل غير متوقع مع التصرفات المفاجئة "لرون" لتبرز الخلل والفوضى الواقعة في هذه الأحداث، مما يسهم في تعزيز العواطف والتوترات في اللحظات الدرامية والكوميدية سواء كان ذلك من خلال الظلال التي تلقيها على الشخصيات في لحظات الحزن والوحدة، أو من خلال التغيرات السريعة في الإضاءة أثناء المشاهد الكوميدية، وهذا ما يحقق التوازن بين العناصر البصرية ويعمل على جذب وشد انتباه الأطفال منذ أول ثانية للفيلم لآخر ثانية دون أي تشتت ذهني.

4.4 تقنية المؤثرات المرئية:

تُستخدم هذه التقية بشكل إبداعي لتعزيز جوانب القصة والمشاهد المختلفة، من خلال خلق عالم رقمي متطور يعكس التقدم التكنولوجي الذي يسيطر على حياة الشخصيات، حيث يتجلى ذلك من خلال شخصية "رون" المختلفة عن بقية الروبوتات، إذ تومض شاشته بشكل غير متوقع وتصدر عنه أصوات إلكترونية غريبة، كما يظهر شاشات خاطئة أو تعطّل في الأنظمة الإلكترونية في بعض المشاهد، مما يبرز التصادم والخلل الواقع بين الآلة المصنوعة بصفات إنسانية وبين الإنسان الذي أصبح غير قادر على مجاراتها والتحكم فيها. وكذلك تظهر المؤثرات المرئية ما بعد الحداثية في عدة مشاهد أخرى من خلال عرض بيئة غنية بالتكنولوجيا المتطورة، تتجسد فيها التفاعلات الرقمية المتقدمة، مثل الشاشات الهولوغرامية والتطبيقات الذكية التي يعتمد عليها البشر في حياتهم اليومية، والشاشات الرقمية المتحركة التي تتفاعل مع الشخصيات، مما يخلق تناقضا بين العالم التكنولوجي المتقدم

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 496 - 509	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

وحالة الخلل والفوضى التي يجلبها "رون"، وهذا ما يساهم في إيصال الرسائل الفكاهية والنقدية التي ينقلها الفيلم عن علاقة الإنسان بالتكنولوجيا.

5.4 تقنية الموسيقى التصويرية:

لعبت الموسيقى التصويرية دورا حاسما في تعزيز الأجواء العاطفية والكوميدية، ودعم السرد البصري بطرق دقيقة وفعالة، إذ تم تصميمها لتكون جزءا لا يتجزأ من تجربة المشاهد، حيث تتكيف مع تغيرات المزاج بين اللحظات الكوميدية، الدرامية، والمشاهد ذات الطابع التكنولوجي المتقدم وتعمل كوسيط صوتي يضفي على المشاهد عمقا إضافيا، ويعمق تأثير كل لحظة على الجمهور، ولقد تجلى تأثير الموسيقى التصويرية في كل المشاهد خاصة منها المشهد الافتتاحي في الدقيقة (2:30 – 3:10) حين تم الكشف عن الروبوتات "Bee-Bots" المتطورة، فاستخدمت الموسيقى التصويرية بإيقاعات إلكترونية نابضة لتعكس التقدم التكنولوجي، و استخدم الإيقاع السريع والحديث ليعكس الإحساس بالإثارة والابتكار، مما يضع الأطفال في مزاج متسارع يتناسب مع طابع الفيلم. وكذلك الأمر بالنسبة لمشهد تعطل رون في الدقيقة (12:45 – 13:30) حيث تصاحب هذه اللحظة موسيقى تصاعدية مليئة بالعناصر الفوضوية والإلكترونية، و تُستخدم نغمات مشوشة وغير منتظمة لإبراز حالة الفوضى وعدم الاستقرار التي يتميز بها "رون"، مما يضفي شعورا بالكوميديا والارتباك لدى الأطفال، ودون أن ننسى لحظة الصداقة بين "رون" وبطل الفيلم في الدقيقة (45:20–46:10) ففي هذه اللحظة الحميمية التي يتعمق فيها الترابط بين رون وصديقه البشري، تتحول الموسيقى إلى نغمات هادئة ودافئة، مع استخدام آلات وترية ناعمة تعكس الإحساس بالعاطفة والارتباط، إذ تدعم هذه الموسيقى الهادئة التوتر العاطفي وتضفي على المشهد شعورا بالدفء والصداقة، أما في مشهد المطاردة من الدقيقة (1:12:00– 1:13:30) حين يقوم "رون" بمطاردة سريعة مع بعض الروبوتات الأخرى، تتصاعد الموسيقى بشكل دراماتيكي مع إيقاعات متسارعة ومؤثرات صوتية حادة، حيث يتم استخدام آلات إيقاعية ثقيلة وإلكترونية لزيادة التوتر، مما يشعر الطفل بالإثارة والحركة المستمرة والتي تعتبر من أفضل مشاعر التشويق والحماسة بالنسبة له، وفي المشهد الختامي من الفيلم خلال الدقيقة (1:35:50 – 1:37:30) عندما يتم حل الخلافات ويكتشف الجميع أن الفوضى التي أحدثها "رون" كانت سببا في تعزيز الصداقة الحقيقية بينه وبين "باربي"، تترافق معه موسيقى بنغمات تفائلية وإيقاعات تعبر عن الفرح والراحة، حيث تساهم الموسيقى التصويرية هنا في نقل الإحساس بالراحة والنهاية السعيدة. كما هذه التقنية تُظهر أهمية الصوت في بناء السرد وتعميق التأثيرات العاطفية والكوميدية، من خلال استخدام النغمات المختلفة الملائمة للحالات المزاجية مع كل **مشهد**، حيث تتحول هذه الموسيقى إلى وسيلة أساسية لتحقيق التوازن بين الفكاهة، العواطف، والتكنولوجيا في الفيلم.

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 496 - 509	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

5. النمذجة الثقافية في الفيلم من منظور ما بعد الحداثة

يقدم فيلم "رون المعطل" نمذجة ثقافية لأنماط متعلقة بالذكاء الاصطناعي والآلات، والتي يمكن تحليلها من عدة جوانب، حيث يعكس الثقافة السائدة المعتمدة على التكنولوجيا في الحياة اليومية، بتصوير مشاهد توضح علاقات الأطفال الاجتماعية المبنية على امتلاك روبوتات متطورة تحدد مدى قابلية الاندماج ضمن جماعاتهم الإنسانية، الرافضة لكل طفل لا يمتلك روبوتا ذكيا، وهذا ما ينمي في الأطفال المشاهدين للفيلم نضجا ووعيا بواقع سيطرة التكنولوجيا على القيم الاجتماعية الحديثة. كما أن هذه الروبوتات تعكس نماذج متنوعة للهوية الثقافية، وتثير تساؤلات حول كيفية إعادة إنتاج الهوية والوعي الذاتي عندما تصبح الآلات جزءا من الحياة الاجتماعية؟ ويتجلى ذلك بالتحديد من خلال المشاهد التي تجسد الهوية الإنسانية مقابل الهوية الآلية عندما يظهر الروبوت "رون" مختلفا معطلا وغير مكتمل، عكس بقية الروبوتات المثالية، المبرمجة لتحقيق جميع رغبات الأطفال، مما يبرز رفض الفيلم للتصنيف النوعي وهو ما يسمى الازدواجية المسيطرة على الأفلام ما بعد الحداثية حين يكون الانتقال الحر في العمل الواحد بين التقنيات الفنية المختلفة دون التقيد بمنهج واحد[12].

حيث يُقدم الروبوت "رون" كمثال على كسر الصورة النمطية حول الآلات التي يُفترض أن تكون جامدة ومحدودة القدرات وفق ما تم برمجته عليها، وهذا ما يساهم في تعزيز قيم ما بعد الحداثة التي تنص على تقبل الاختلاف والتعددية من خلال التعامل مع العيوب البشرية والتكنولوجية بشكل إيجابي، لأن الهوية الذاتية لا تحتاج إلى الكمال لتكتسب القيمة، والتكنولوجيا ليست دائما الحل الأمثل لجميع المشاكل.

6. تأثير أنسنة الآلة على الأطفال وهويتهم الثقافية

يتميز فيلم "رون المعطل" عن غيره من الأفلام الموجهة للأطفال بقدرته على تجسيد النمذجة الثقافية من خلال تيمات ما بعد الحداثة خاصة تيمة أنسنة الآلة، التي تترتب على تصوير الآلات ككائنات لها صفات إنسانية، مما يؤثر بشكل كبير في ثقافة الأطفال وهويتهم الذاتية، على المدى القريب والبعيد، فعندما يُشاهد الأطفال روبوتات أو آلات مُؤنسنة تتفاعل بطريقة عاطفية مع البشر، يكتسبون تعاطفا أكبر مع الآخرين، سواء كانوا بشرا أو كيانات أخرى، مما يساهم في تحسين قدرتهم على التفاعل مع البيئة المحيطة بهم، ويعزز لديهم إحساسا بالمسؤولية تجاه التكنولوجيا، كما أن هذا التأثير القوي للنمذجة المجسدة في الفيلم يتجلى في عدة صور أخرى منها الإيجابي والسلبي على حد سواء ومن أهمها:

1.6 توسيع آفاق الخيال والإبداع:

إن تجسيد أنسنة الآلة في الفيلم يساهم في تنشيط خيال الأطفال، إذ تعمل فكرة قابلية الروبوتات للتعلم واكتسابهم لصفات إنسانية على توسيع مدارك الأطفال وتنمي فيهم مهارات الإبداع والتفكير بطرق مبتكرة، تساعدهم على دمج التكنولوجيا في حياتهم بأساليب غير تقليدية. كما أن الفيلم يقدم بيئة خيالية غنية، حين يمتزج

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 496 - 509	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

الخيال العلمي مع الإنسانية في سرد بصري مبتكر، من خلال توسيع مفاهيم الهوية، العلاقات الاجتماعية، والتكنولوجيا، وهذا ما يفتح الأبواب أمام الأجيال الناشئة للتفاعل مع قضايا معقدة بطريقة سهلة الفهم، مع تعزيز قدراتهم على الابتكار والخيال في تعاملهم مع العالم المتغير.

2.6 إعادة تشكيل علاقة الإنسان بالآلة:

من خلال مشاهد الفيلم التي تصور تشارك الروبوتات في مهام جماعية مع البشر وتقديم الدعم والتفاعل الاجتماعي، يتم ترسيخ صور لدى الأطفال تنمي وعيهم بإزالة الحدود بين الإنسان والآلة فهي مساعدهم الشخصي في إنجاز المهام اليومية والعمل الجماعي، وهذا النوع من النمذجة الثقافية يحفز لدى الأطفال شعور التمازج والتكامل بين الإنسان والآلة، مما يطور لديهم القدرة على قبول التكنولوجيا المتقدمة واستخدامها بطريقة بناءة على المدى البعيد، ويساهم في تكيفهم مع العالم المتغير.

3.6 تعزيز التفكير النقدي حول التكنولوجيا:

يعزز الفيلم الرؤية النقدية للتكنولوجيا لدى الأطفال من خلال تصويره للآثار السلبية التي خلفها الاعتماد المفرط على الآلة في الحياة اليومية، خاصة في المشاهد التي كان يسبب فيها "رون" مشاكل و أزمات، مما يرسخ في ذهنية الأطفال ضرورة التمعن في تأثير الذكاء الاصطناعي والآلة على الواقع، ويطور لديهم رؤية نقدية أكثر نضجا تجاه كيفية دمج الآلات في المجتمع، وعلى النقيض من هذه التأثيرات الإيجابية لنمذجة تيمة أنسنة الآلة في الفيلم نجد تأثيرات أخرى سلبية تتجلى من خلال:

4.6 اضطراب فهم الهوية الإنسانية:

إن تصوير أنسنة الآلة في الفيلم قد يؤدي إلى تآكل الفهم الواضح للفروقات بين الإنسان والآلة، ما يسبب أزمة في الهوية الذاتية عند الأطفال، فعلى الرغم من أن العصر الحديث يتميز ببروز الفرد ككيان يمتلك وعيا مستقلا، إلا أنه وبالرغم من وعيه الذاتي وصراعاته الشخصية ومصالحه الخاصة، يجد نفسه محاصرا ضمن شبكة من وسائط التواصل والتنظيمات والتكنولوجيات التي تسهم في استلابه وتجريده من كينونته، ما يفقده هويته في دوامة التداخل والانصهار مع الآلة أثناء سعيه لتيسير حياته وواقعه باستخدام هذه التكنولوجيا[13]، ومع استمرار رؤية الأطفال للروبوتات طيلة الفيلم كشركاء أو أصدقاء، قد يسبب لديهم صعوبة في التفريق بين ما هو إنساني وما هو صناعي، وهذا اللبس الحاصل يؤثر سلبا على عقولهم الباطنة، التي تقوم بترسيخ مفهوم مشوه عن الذات الإنسانية، فتصبح بنظرهم عاجزة أو غير قادرة على الوصول للمثالية التي تتمتع بها الآلة بعد برمجتها على التعلم بطريقة أسرع وأفضل، وكنتيجة حتمية يصبح تشيء الإنسان أمرا عاديا في مقابل أنسنة الآلة، لأنه سيفقد مشاعره وسلوكياته وقدراته المكتسبة ومميزاته الفطرية لصالح هذه التكنولوجيات المتطورة.

المجلد: (17) | العدد: (02) | السنة:2025 | صفحات المقال: 496 - 509 | ISSN :9577 - 1112 | EISSN : 2602 -5388

5.6 ترسيخ التبعية والثقافة الاستهلاكية:

عندما يصور الفيلم أن جميع الأطفال في المدرسة يمتلكون روبوتات "Bee-Bots" يرسخ بطريقة واضحة فكرة أهمية هذه التكنولوجيا في تشكيل الشعبية والمكانة الاجتماعية، وذلك من خلال مشهد شعور بطل الفيلم "باري" بالعزلة لأنه الطفل الوحيد الذي لا يمتلك روبوتا ما يشير إلى اعتماد الأطفال على هذه التكنولوجيا لتحقيق القبول الاجتماعي، مما يعزز ثقافة الاستهلاك لدى الأطفال، حين يصبح شراء الروبوتات ضرورة اجتماعية وليست مجرد رفاهية، كما أن الفيلم يحتوي على مشاهد تُظهر الإعلانات الترويجية للروبوتات كجزء من الثقافة العامة التي يعيش فيها الأطفال، حيث يتم الترويج لها على أنها ضرورية لنجاح التواصل الاجتماعي واستمرار العلاقات الإنسانية، وهذا ما يرسخ في عقولهم فكرة أن استهلاك التكنولوجيا أمر لا مفر منه لأنها الحل الأمثل لكل مشاكلهم الاجتماعية والشخصية، وبناء على ذلك قد يؤدي هذا التصور إلى تعزيز ثقافة الاستهلاك المفرط للتكنولوجيا، ويساهم في تغيير تصور الأطفال عن العالم من حولهم، بسبب اعتقادهم أن الآلات المُؤنسنة قادرة على سد الاحتياجات العاطفية والعملية بشكل أفضل من البشر، مما قد يقلل من أهمية العلاقات الإنسانية التقليدية.

6.6 تشويه القيم الإنسانية والأخلاقية:

يعرض الفيلم مشاهد تشوه إدراك الأطفال لمفاهيم القيم الأخلاقية والإنسانية عند رؤية الروبوتات التي تتخذ قرارات من منطلق المنفعة أو المصلحة الشخصية على حساب مصلحة الآخر وإن تطلب ذلك إلحاق الأذى به، وهذا ما يظهر جليا من خلال الأحداث التي قام فيها "رون" بالاعتداء على الأطفال و روبوتاتهم من أجل مصلحة صديقه "باري"، حيث يؤدي هذا التداخل بين الآلة والإنسان إلى تشويه الفهم الصحيح للقيم مثل التعاطف، العدل، والمسؤولية، والتي تنبع من التجربة الإنسانية الخالصة، مما يشكل مفاهيم مغلوطة لدى الأطفال عن السلوكات الإنسانية الاجتماعية والأخلاقية.

7. الاستنتاج:

بعد تحليل مضمون فيلم "رون المعطل" واستقراء رسائله البصرية والثقافية، تبيّن أن الفرضية الأساسية التي انطلقت منها الدراسة، والمتمثلة في قدرة تيمات ما بعد الحداثة على إعادة تشكيل الوعي الثقافي لدى الطفل من خلال الصورة السينمائية، قد ثبتت صحتها، إذ أبرز الفيلم بوضوح دور أنسنة الآلة في خلق نماذج جديدة من العلاقات، تعيد تعريف مفاهيم الهوية، الصداقة، والانتماء لدى الطفل، كما أظهرت النتائج أن الخطاب البصري الموجه للطفل يتجاوز كونه وسيلة ترفيه، ليغدو أداة للنمذجة الثقافية، تُعيد تشكيل أنماط التفكير وتؤثر في القيم الاجتماعية، وعليه فإن إدراج القيم الإنسانية والرقابة التربوية في إنتاج وتلقي هذه الأعمال بات ضرورة ملحة لمواجهة الانزياحات القيمية التي قد تنجم عن الانغماس غير الواعي في عوالم التكنولوجيا المؤنسة.

المجلد: (17) | العدد: (02) | السنة:2025 | صفحات المقال: 496 - 509 | ISSN :9577 - 1112 | EISSN : 2602 -5388

8. الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة يتضح لنا أن تيمات ما بعد الحداثة بمختلف تجلياتها، تلعب دورا محوريا في إعادة تشكيل مفاهيمنا حول الواقع، الهوية، والعالم من خلال تجاوز النماذج التقليدية وتفكيكها، حيث تفتح لنا أفقا جديدا للتفكير النقدي وللتأمل في تعقيدات العالم المعاصر، لأن فهم هذه التيمات لا يساهم فقط في تعزيز قدرتنا على تفسير الأعمال الفنية والأدبية الحديثة، بل يُعمّق أيضا إدراكنا للعلاقات المتداخلة بين الثقافة والتكنولوجيا في ظل عصر العولمة المتسارع، ولقد توصلنا من خلال هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- استطاع فيلم "رون المعطل" تقديم نمذجة ثقافية مختلفة انطلاقا من تيمات ما بعد الحداثة، وذلك من خلال تصوير علاقة الشخصيات بالروبوتات المزودة بالذكاء الاصطناعي، في محاولة لإعادة تشكيل علاقة الإنسان بالتكنولوجيا، وكسر الحدود التقليدية بين ثنائية إنسان/آلة وطبيعي/مصطنع.
- لقد وُفِقَ مبدعوا الفيلم في توظيف التقنيات السينمائية ما بعد الحداثية بأسلوب مبتكر ومميز يتناسب مع فكرة السيناريو القائم على الخيال العلمي مما ساهم في نقل تجربة بصرية حسية مختلفة تمزج بين الواقع والخيال، وتجعل المتلقي أسيرا لعوالم الفيلم.
- من خلال الرسائل التي ينقلها الفيلم عن علاقة الإنسان بالآلة، ينبغي لنا تعزيز التوعية بين الأطفال حول الفرق بين الروبوتات والإنسان، والتأكيد على أن الآلات ليست بديلا للكائن البشري مهما بلغ تطورها.
- يرسخ الفيلم بأسلوب واضح أفكار التبعية والثقافة الاستهلاكية، من خلال عدة مشاهد تصور تحول الآلة من رفاهية حياتية إلى احتياجات ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها، وهذا ما يزرع في أذهان الأطفال فكرة أن التكنولوجيا هي الحل الأمثل لكل مشاكلهم.
- على الرغم من أن الروبوتات في الفيلم تهدف إلى تسهيل الاتصال الاجتماعي، إلا أن رون "المعطل" يبرز كيف يمكن للتكنولوجيا أن تسبب العزلة الاجتماعية عندما تصبح بديلا عن العلاقات الإنسانية الحقيقية
- يقدم الفيلم نقدا للحالة التي يصل فيها الأطفال إلى التفكك الاجتماعي نتيجة الاعتماد المفرط على التكنولوجيا، مما يعكس التحديات التي تواجه المجتمع في العصر الرقمي.
- يسلط الفيلم الضوء على الفكرة التي تروج لها الشركات التكنولوجية بأن التكنولوجيا، وبخاصة الروبوتات المؤنسة، قادرة على حل المشكلات الاجتماعية للأطفال مثل الوحدة وعدم القبول وهذه الرسائل الرمزية تساهم في تعزيز ثقافة الاعتماد المفرط على التكنولوجيا كبديل عن الحلول الإنسانية التقليدية، مما يمكن أن يؤثر على تطور القيم الاجتماعية والثقافية لدى الأطفال.
- إن العلاقة بين الطفل "بارني" و"رون" تعكس بحثا عن الهوية والانتماء في عالم رقمي، وهذا ما يرسخ في ذهن الطفل أن الآلة امتداد لذاته، و يؤدي إلى تشوش بين الهوية الإنسانية والرقمية لديه.

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 496 - 509	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

- يُعاد تشكيل مفهوم "الصديق المثالي" من خلال تصوير "رون"، ككائن مطيع، لا يخذل، متوفر دائما مما يُشكّل لدى الأطفال نموذجا غير واقعي مثالي قد يؤدي إلى خيبات أمل عند التعامل مع بشر حقيقيين.
- إن الرغبة في امتلاك روبوت صديق تُنمّي لدى الطفل حاجة جديدة غير حيوية لكنها عاطفية، تجعل من التكنولوجيا مكونا أساسيا في الإشباع الوجداني والقبول الاجتماعي.
- يعد فيلم "رون المعطل" بمثابة التنبيه والتحذير من خطورة عدم وجود رقابة أبوية تربوية في تقييم ومراقبة المحتوى الذي يشاهده الأطفال، وخاصة الأفلام والبرامج التي تعرض أنسنة الآلة، لأن هذه الأخيرة تؤثر بشكل كبير على قيمهم وهويتهم الثقافية.

9. الهوامش:

[1] بوترعة سعد، (2018). الحداثة مفهوم وظهور الدعوة لها في الفكر العربي المعاصر، مجلة المدونة، مج5، العدد1، ص396.

[2] بن بوعزيز وحيد، استراتيجيات النقد الثقافي في الخطاب المعاصر من القراءة الجمالية إلى القراءة الثقافية، (2021)، ط1، الجزائر، دار ميم، ص21.

[3] المسيري عبد الوهاب ، فتحي التريكي، الحداثة وما بعد الحداثة، (2010)، ط3، دمشق– سوريا–، دار الفكر، ص36.

[4] حيولة سليم، استراتيجيات النقد الثقافي في الخطاب المعاصر من القراءة الجمالية إلى القراءة الثقافية، (2021)، ط1، الجزائر، دار ميم، ص36.

[5] باتلر كريستوفر ، ما بعد الحداثة مقدمة قصيرة جدا، (2016)، ط1، تر: نيفين عبد الرؤوف، مر: هبة عبد المولى أحمد، والثقافة، القاهرة– مصر–، مؤسسة هنداوي للتعليم، ص74.

[6] ليوتار جان–فرنسوا، في معنى ما بعد الحداثة نصوص في الفسلفة والفن، (2016)، ط1، تر: سعيد لبيب، مر: عبد العلي معزوز، الدار البيضاء–المغرب–، المركز الثقافي العربي، ص13.

[7] حيولة سليم، استراتيجيات النقد الثقافي في الخطاب المعاصر من القراءة الجمالية إلى القراءة الثقافية، (2021)، ط1، الجزائر، دار ميم، ص43.

[8] زين عبد الهادي، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات، (2000)، ط1، القاهرة –مصر–، المكتبة الأكاديمية، ص20.

[9] فاين فيليب سارة سميث جان ، "Ron's Gone Wrong رون المعطل " تاريخ الإنتاج: 21 أكتوبر 2021، شركة الإنتاج: th Century Studios و Locksmith Animation، الموقع الإلكتروني: https://www.cartoonbook.net/rons-gone-wrong/

[10] خفاجي مروة عبد اللطيف المهدي، (2016). الاتجاهات الفكرية لسينما الحداثة وما بعدها وتأثيرها على البناء البصري للصورة السينمائية، مجلة التصميم الدولية، المجلد 6، العدد 4، ص401.

[11] قحلوص صالح علي مسعود، (2016). سيميائية الخطاب البصري، مجلة كلية الفنون والإعلام، العدد 3، ص81.

[12] خفاجي مروة عبد اللطيف المهدي، مرجع سابق، ص402.

[13] أفاية محمد نور الدين، الحداثة والتواصل في الفلسفة النقدية المعاصرة نموذج هابرماس، (1998)، ط2، الدار البيضاء–المغرب–، إفريقيا الشرق، ص113.

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 496 - 509	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

10. قائمة المصادر والمراجع:

1. قائمة المراجع باللغة العربية:

- أفاية محمد نور الدين (1998)، الحداثة والتواصل في الفلسفة النقدية المعاصرة نموذج هابرماس،ط2، الدار البيضاء–المغرب–، إفريقيا الشرق.
- باتلر كريستوفر،(2016)، ما بعد الحداثة مقدمة قصيرة جدا، ط1، تر: نيفين عبد الرؤوف، مر: هبة عبد المولى أحمد، والثقافة، القاهرة– مصر، مؤسسة هنداوي للتعليم.
- بن بوعزيز وحيد(2021)، استراتيجيات النقد الثقافي في الخطاب المعاصر من القراءة الجمالية إلى القراءة الثقافية، ط1، الجزائر، دار ميم.
- حيولة سليم(2021) ، استراتيجيات النقد الثقافي في الخطاب المعاصر من القراءة الجمالية إلى القراءة الثقافية، ط1، الجزائر، دار ميم.
- زين عبد الهادي،(2000)، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات، ط1، القاهرة، مصر، المكتبة الأكاديمية.
- ليوتار جان–فرنسوا،(2016)، في معنى ما بعد الحداثة نصوص في الفسلفة والفن، ط1، تر: سعيد لبيب، مر: عبد العلي معزوز، الدار البيضاء–المغرب–، المركز الثقافي العربي.
- المسيري عبد الوهاب، فتحي التريكي،(2010)، الحداثة وما بعد الحداثة، ط3، دمشق، سوريا، دار الفكر.

2. المجلات والموسوعات:

- بوترعة سعد، (2018). الحداثة مفهوم وظهور الدعوة لها في الفكر العربي المعاصر، مجلة المدونة، مج5، العدد1، صفحات (393-410)
- خفاجي مروة عبد اللطيف المهدي، (2016).الاتجاهات الفكرية لسينما الحداثة وما بعدها وتأثيرها على البناء البصري للصورة السينمائية، مجلة التصميم الدولية، المجلد 6، العدد 4، صفحات (389-415)
- قحلوص صالح علي مسعود، (2016). سيميائية الخطاب البصري، مجلة كلية الفنون والإعلام، العدد 3، صفحات (69-90)

3. المواقع الإلكترونية:

- فاين فيليب سارة سميث جان ، "Ron's Gone Wrong رون المعطل " تاريخ الإنتاج: 21 أكتوبر 2021، شركة الإنتاج: Locksmith Animation & th Century Studios، الموقع الإلكتروني: https://www.cartoonbook.net/rons-gone-wrong/